وفي ذي الحروف الامر لو ادعوتما

فقدا وجدا من علمنا ما نعيته • فان انتما سلمتماه فبالحرا

فدع عصبة قد غرها طول افكها

على صنعة لم يقض عقل بعكها

بلا طائفين القول فيها بشكها

وقد مال بي عن نثر لولو سلكها • الى نظمها اني ادى النظم احضرا

بتركيب الفاظ كدر فريدة

ووضع معان خافيات بعيدة

ترى الحق فيها كل نفس شديدة

فدونكماه مجملا في قصيدة • قصدت بها تعريف ما كان منكرا

مظاهرها في السر فيها مبينا

ولاح بها وجه الهدى وتعينا

بها يبلغ الراجي اذا حقق المنى

تبوح بعلم الكيمياء فمن جنا • عليها مجا ظهره وتفكرا

وبالغ في ادراكها باجتهاده

ليظفر

ليظفر من مضمونها بمراده

اذا ما نحا فيها طريق سداده

وابصر ما فيها بعين فواده • من الغرض المرغوب فيه تبصرا

خليلي ان الحق فيها مشرع

ومنهجه باد لمن يتتبع

وفي الرمز ايضاح لذي العلم مقنع

الا فاعلما ان الاوايل اجمعوا • على حجر ملقى على الارض مزدرا

يزيد عليه من اخي الشوق حرصه

ويخفى عليه للغباوة نقصه

فاعجب لنا مر عز ذا الجهل نقصه

مهان حقيرا لعاد يمنع رخصه • لكثرته من ان يباع ويشترى

صريح لفرط الرمز زاد حجابه

وضاع لتعديد المسالك بابه

هو التيس والرمز العويص قرابه

حتى اذا ما طار عنه غرابه • بدا بيضة ابهى من الشمس منظرا

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)